

— ٦٣ —

- وندم على ثرثرته أما الطبيب فقال :
- عم خليل التمرجى اعتقد أنه رأى القاتل .
- حقا ؟
- إنه يسكن فى حجرة فوق السطح وكان يمر أمام شقة القتيلة عندما رأى رجلا يغادرها .
- أراه جيدا ؟
- لا أدرى .
- كان يجب أن يدلى بشهادته .
- وقد فعل .
- من الذى رآه التمرجى ؟ . ولأى درجة تمكن من رؤيته ؟ . هل ساوره شك من ناحيته ؟

* * *

- وكان يغادر باب الوزارة عندما شعر بشخص يلاحقه فالتفت وراءه فرأى عم سليمان الفراش . نظر إليه متسائلا فقال الرجل :
- عمرو بك ، الحق أنى لم أشهد فى التحقيق بكل ما أعرف ا فرمقه فى دهشة فقال الرجل :
- كنتم شهادة لو سمعها المحقق لأتعب الأبرياء بلا موجب .
- ماذا تعنى ؟
- فقال الرجل وهو يبالغ فى الأدب :
- رأيت حضرتك يوما وأنت تقبل المرحومة فى المصعد ا فهتف :
- ماذا تقول ؟